المجازات النبوية

تأليف

الشريف الرضي

٤٠٦ هـ — ١٠١٥ م

بتحقيق وشرح فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الناشر

مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع

١٤ شارع جواد حسني بالقاهرة ت ٥٦١٥٥

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين .

وبعد : فقد وضعت مؤسسة الحلبي نصب عينيها منذ إنشائها العمل على نشر الكتب التي تحيا بها الشريعة الإسلامية الغراء ، وكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هما الأساسان الأولان في بنائها ، بل هما كل الشريعة الإسلامية ، وما عداهما فهو متفرع عنهما ، وخادم لهما .

وقد جعلت مؤسسة الحلبي أول كتاب من كتبها تفسيراً للقرآن الكريم ، وهو كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ، وثاني كتبها تحقيقاً لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو « زاد مسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم » .

ثم بدأت تستجيب لرغبات القراء في الجمهورية العربية المتحدة والبلاد الإسلامية والعربية ، وقد توالت عليها المكاتبات بإعادة طبع كتاب « المجازات النبوية » للشريف الرضي ، وهو كتاب جمع من بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبديع قوله ، وخالص نصحه ، وحلو ألفاظه ، جملة يشتاق كل مسلم إلى الاطلاع عليها ، ويحرص كل متذوق لحلاوة اللغة العربية على اقتنائها ، ويتفانى كل

مُسهم فى إقامة صرح البلاغة العربية فى قراءتها واستخراج فنون القول ، وبدائع الحديث النبوى الشريف منها .

فاستجابت لهذه الرغبات الكريمة ، وعهدت بإخراجه فى ثوب قشيب ، وحلة زاهية إلى أحد علماء الأزهر القادرين على توضيح معالمه ، واستنباط ذخائره ، واستخراج كنوزه .

وها هو ذا بين يدى القارىء الكريم فى ثوبه الجديد ، نقدمه راجين له من عرفان حقه ، والانتفاع به ، والحرص على قراءته ، ما هو جدير به ، وما هو له أهل .

ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة الإسلام ، واللغة العربية ومحبيها إنه سميع الدعاء .

مؤسسة الحلبي

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد . فإن كتاب المجازات النبوية للشريف الرضيّ ، جمع جملة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، اشتملت على كثير من الألفاظ اللغوية الجزلة ، والأساليب البلاغية العالية ، وجمعت من التشبيهات والاستعارات والكنايات قدراً يرتفع بتحصيله شأن عالم البلاغة فضلا عن طالبها ، ويبذّ به عالم اللغة أقرانه ، ويفوق بحفظها ناشىء العرب أترابه ، والحق أن الشريف الرضى رحمه الله بحر محيط فى اللغة ، يؤلف مايفيض منها على شواطئه قواميس ضخمة ، وطود شامخ فى البلاغة يصعب على مريد تسلّقه ارتقاؤه ، يجمع إلى السليقة العربية ، والذوق الأدبى ، والإحساس البلاغى علوّ الكعب فى نظم الشعر ، وتنسيق النثر ، والتفوق فى كثير من العلوم العربية ، إلى قوّة الحجّة والصمود فى مواطن المحاجة ، مع ماوهبه الله من فاضل الصفات الخلقية والشرف الرفيع العلوىّ ، إلى غير ذلك مما يأتى فى ترجمته .

لذلك حرصت كل الحرص على إخراج كتابه فى أبهى حلة ، وتنسيقه وتبويبه أجمل تنسيق ، وأحسن تبويب ، حتى يكون مناسباً لما هو عليه من فضل ، وما يتحلى به من غزير العلم .

وقد وجدت الكتاب مطبوعاً مرتين . المرة الأولى بمطبعة الآداب ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ ، كما جاء فى آخر هذه الطبعة ، ويجد القارىء فيها من التحريف ، والتصحيف والنقص وعدم الضبط ما يحمله على إهمالها وعدم قراءتها ، وقد اطلعت منها على النسخة رقم ٣٨٩٧ من علم الحديث بمكتبة الأزهر ، ووجدت فى آخرها أن جماعة من جهابذة الفضل والأدب ، قد بذلوا الجهد فى تصحيحها ، وبالغوا فى مقابلتها حسب الجهد والطاقة ، فجاءت بحمد الله كما يراد فى غاية الصحة والسداد .

فقلت فى نفسى رحم الله هؤلاء الفضلاء الجهابذة ، لعلَّهم بذلوا قصارى الجهد ، وتوخَّوا سبيل الرشد ، ولم يصلوا إلا إلى ما وصلوا إليه ، فلهم العذر ، وجزاؤهم الشكر ، والمرة الثانية بمطبعة مصطفى البابى الحلبى وشركاه بالقاهرة ، سنة ١٣٥٦ هـ سنة ١٩٣٧ م ، وقد جاءت هذه الطبعة الأخيرة أفضل بكثير جداً من سابقتها ، فوضع فيها لكل حديث رقم ، وضبط كثير من كلمات الأحاديث وشرحها بالشكل ، وشرحت بعض الألفاظ ، إلا أنها مع ذلك كان فيها كثير من التحريف والتصحيف فى ألفاظ الحديث النبوى ، وتركٌ لشرح كثير من الألفاظ اللغوية التى ساقها الشريف الرضى شرحاً للأحاديث ، وتركٌ لبيان ما فى الأحاديث من البلاغة على الطريقة الاصطلاحية ، فإن الشريف رحمه الله لم يتقيّد بما اصطلح عليه

علماء البلاغة ، من أسماء الاستعارة والتشبيه والكناية والمجاز وغيرها ، فهو يجعل التشبيه مجازاً مرة ، واستعارة مرة أخرى ، ولا يبيّن الاستعارة التصريحية من المكنية ، ولا الأصلية من التبعية ، ولا يفرق بين التشبيه البليغ والتشبيه المرسل ، ولا بين المجاز العقلى والمرسل ، وسنبين ذلك بإسهاب عند الكلام على رأى الشريف الرضى فى أنواع البلاغة .

لذلك كان أهم ما عملته فى هذا الكتاب هو ما يأتى :

(١) تحقيق ألفاظ الحديث النبوى بعد الاطلاع عليها فى كتب السنة ، وكتب الخطب والرسائل العربية .

(٢) ضبط كثير من ألفاظ الكتاب التى لم تكن مضبوطة .

(٣) شرح كثير من ألفاظه التى لم تكن مشروحة .

(٤) بيان ما فى كل حديث من أنواع البلاغة على الطريقة الاصطلاحية لعلماء البلاغة . وسيرى القارىء ذلك كله عند قراءته للكتاب .

رأى الشريف الرضى فى أنواع البلاغة

يعقّب الشريف الرضى على كل حديث يذكره بقوله : وهذا القول مجاز ، أو : وهذا القول استعارة ، أو : وهذا الكلام كناية ، من غير أن يفرق بين أنواع الاستعارة والتشبيه ، بل قد يطلق المجاز على التشبيه ، ويجعل التشبيه البليغ استعارة ، ويجعل

المجاز العقلى استعارة ، وإليك بيان أنواع من ذلك فى كتابنا هذا :

ص ١٠٥ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم « حسّان حِجاز بين المؤمنين والمنافقين » إنه مجاز ، وقد بينا أنه تشبيه بليغ .

ص ١٠٨ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم « كل شىء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع » . إنه مجاز وقد بينا أن فيه كناية .

ص ١١١ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم « كل صلاة لا يُقرأ فيها بأم الكتاب فهى خِداج » : وهذه استعارة عجيبة ، وقد بينا أن فيه تشبيهاً بليغاً .

ص ٢٤٢ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم : « الخلق عيال الله » إنه مجاز ، وقد بينا أنه تشبيه بليغ .

ص ٢٨٢ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم : « أنتم بنو آدم كلكم طفّ الصاع » إنه استعارة وقال : ولو قال صلى الله عليه وسلم : « أنتم بنو آدم كطفّ الصاع » خرج الكلام عن أن يكون استعارة ، فجعل التشبيه البليغ استعارة ، وجعل الفرق بين الاستعارة وغيرها ذكر الكاف وتركه ، وهى أداة التشبيه ، والواقع أن مع ذكرها يكون فى الكلام تشبيه مرسل ، ومع حذفها يكون فيه تشبيه بليغ ، وقد بينا ذلك فى موضعه .

ص ٢٩٤ قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم : « حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أوثقه » إنه استعارة ، وهو مجاز مرسل علاقته السببية كما بيناه فى موضعه .

ص قال الشريف فى قوله صلى الله عليه وسلم : « فى فتن كأنها صياصى بقر » : وليس موضع المجاز من هـذا الـكلام قوله عليه الصلاة والسلام : كأنها صياصى بقر ، لأننا ذكرنا فيما تقدم أن دخول كاف التشبيه فى الـكلام يخرجه من باب المجاز ، وقد نبهنا إلى ذلك فى موضعه .

نماذج من التحريفات والتصحيفات التى أصلحناها

١ — فى الحديث رقم ١٠ ص ٢٨ من هـذا الـكتاب ورد تحريف فى نص الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم « هذا كتاب من محمد رسول الله لعائر كلب وأحلافها ، ومن ظأره الإسلام من غيرها » وبيان التحريف أنه ورد فى الأصل هكذا « لعمّار بن كلب وأحلافهما من ظائرة الإسلام ومن غيرهم » وقد صححناه وبينا شرحه فى موضعه .

٢ — ص ٤٤ ورد قول الشريف الرضى: إذا حمل عليها الفحل لم تَضبَع فى شأن الحرب وتشبيهها بالناقة النافرة ، وقد وردت فى الأصل بالياء المشددة ، وقد بينا أنها بالباء وشرحنا معناها المناسب لـكلام الشريف .

٣ — ص ١٣١ ورد فى كلام الشريف : « فيها الجمّاء الغفير » والتعبير العربى الصحيح : « جاءوا الجماء الغفير » وقد بينا ذلك فى موضعه .

٤ — ص ١٧٧ ورد قوله صلى الله عليه وسلم : « لا يستباح ماؤه ولا يعقر أرعاؤه » وكانت فى الأصل مرعاؤه ، وقد بينا صحتها ومعناها هناك .

٥ — ص ١٨٠ ورد قول الشريف عن كتاب لأبى الحسن عبد الجبار « ما قرأته من كتابه الموسوم بالعمدة فى أصول الفقه » « وكانت فى الأصل «العمد فى أصول الفقد» ، وقد نبهنا على ذلك فى موضعه .

٦ — ص ٢٠٨ ورد قوله صلى الله عليه وسلم فى حديث الحداء « مالم يكن فيه خناء » والصحيح إخْنَاء وقد بينا ذلك فى موضعه .

٧ — ص ٢٣٣ ورد قوله صلى الله عليه وسلم : « ماأذن الله لشىء كأَذَنه لنبى يتغنّى بالقرآن » ، ورد فى الأصل كإذنه بكسر الهمزة وسكون الذال ، وقد بيّنا أنها بفتح الهمزة ، والذال ، وشرحناها فى موضعها .

٨ — ص ٢٣٩ ورد قوله صلى الله عليه وسلم : « الذى تفَوّت عليه ابنه فى ماله » وكانت فى الأصل يُفَوّت ابنه عليه ماله ، وقد شرحناها فى موضعها وبينا صحتها ومعناها .

٩ — ص ٢٦١ ورد قوله صلى الله عليه وسلم : « فإنه من يُشادّ هذا الدين يغلبه » ، وكانت فى الأصل (يشارّ) بالراء ، وشُرِحت هكذا « المشارّة أن تفعل بأخيك شرًّا يحوجه أن يفعل مثله معك » . وقد بينا أن ذلك سهو من الشارح ، وبيَّنا معناها الصحيح فى موضعه .

١٠ — ص ٢٧٦ ورد قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تتحرّوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها » ، وكانت فى الأصل « لا تنحروا » بالنون بعد التاء ، وشُرِحت هكذا « نحر الرجل فى الصلاة انتصب ونهد صدره » وقد بينا فى موضعه أن ذلك سهو من الشارح .

ص ٤١١ — ورد قول الشريف فى شرح إتعاب المؤمن لشيطانه . . شبه المؤمن بالمنضى بعيره إذا أطال شقته واستفرغ قوته وحش عريكته ، وكانت فى الأصل (وحسن) عريكته بالسين والنون ، والصحيح ماذكرناه وقد بيناه فى موضعه .

ص ٤١٧ — ورد قول الرسول صلى الله عليه وسلم (تلك ضراوة الإسلام وشِرّته ، ولكل شىء ضراوة وشِرّة ، ولكل شرة فَتْرة) بالقاف ، وكانت فى الأصل بالفاء ، ولم يُشرَح معناها ، وقد بينا ذلك فى موضعه .

ص ٤٤٤ — ورد قول الشريف : « وكأن المأكل والمشرب إيعاء ، وكأن إفراز الغدد والتبرّز تفريغ له » ، وكانت فى الأصل « وكأن العد والتبرّز » . وقد بينا ذلك فى موضعه .

ترجمة الشريف الرضى

من كتاب نهج البلاغة

هو أبو الحسن محمد بن أبى أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام . ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، كان أبوه النقيب أبو أحمد جليل القدر عظيم المنزلة ، فى دولة بنى العباس ودولة بنى بُوَيه ، ولقّب بالطاهر ذى المناقب ، وخاطبه بهاء الدولة أبو نصر بن بُوَيه بالطاهر الأوحد ، وولى نقابة الطالبيّين خمس دَفَعات ،ومات وهو مُتقلّدها ، بعد أن حالفته الأمراض ، وذهب بصره ، وتوفى عن سبع وتسعين سنة ، فإن مولده كان فى سنة أربع وثلثمائة ، وتوفى سنة أربعمائة ، وقد ذكر ابنه الرضى أبو الحسن مبلغ عمره فى قصيدته التى رثاه بها فى قوله :

سبع وتسعون اهتبلْن لك العدا حتى مَضوْا وغَبرْت غير مُذَمّم

ودفن أولا فى داره ، ثم نقل منها إلى مشهد الحسين عليه السلام ، وهو الذى كان السفير بين الخلفاء وبين الملوك من بنى بُوَيه ، والأمراء من بنى حَمْدَان وغيرهم ، وكان مبارك الغُرّة ، ميمون النقيبة مهيباً نبيلا ، ماشرع فى إصلاح أمر فاسد إلا وصلح على يديه ، وانتظم بيمن سفارته وبركة همّته ، وحسن تدبيره ووساطته ، ولاستعظام عضد الدولة أمره ، وامتلاء صدره وعينه به ، حين قدم العراق قبض عليه ، وحمله إلى القلعة بفارس ، فلم يزل بها إلى أن مات عضد الدولة ، فأطلقه شرف الدولة أبو الفوارس شير ذيل بن عضد الدولة ، واستصحبه

فى جملته حيث قدم إلى بغداد ، وملك الحضرة . ولما توفى عضد الدولة ببغداد كان عمر الرضى أبى الحسن أربع عشرة سنة ، وأم الرضىّ فاطمة بنت الحُسين بن الحسَن الناصر الأصمّ صاحب الدَّيْلم ، وهو أبو محمد الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب ، عليهم السلام ، شيخ الطالبيِّين وعالمهم ، وزاهدُهم وأديبهم وشاعرهم ، ملك بلاد الدَّيْلم والجبل ، ويُلقّب الناصر للحقِّ ، وحفظ الرضىّ القرآن بعد أن جاوز ثلاثين سنة . وحفظه فى مدة وجيزة ، وعرف من الفقه والفرائض طرفاً قوياً ، وكان عالماً شاعراً أديباً مُفلقاً ، فصيح النظم ضخم الألفاظ ، قادراً على القريض ، متصرّفاً فى فنونه ، إن قصد الرقّة فى النسيب أتى بالعجب العجاب ، وإن أراد الفَخَامة وجزالة الألفاظ فى المدح وغيره أتى بما لا يُشقّ له فيه غبار ، وإن قصد فى المراثى جاء سابقاً والشعراء تَقَطَّعُ أنفاسها على أثره ، وكان مع هذا مترسلا ، ذا كتابة قويّة ، وكان عفيفاً شريف النفس عالىَ الهمَّة ، ملتزماً بالدين وقوانينه ، ولم يَقْبل من أحدٍ صلة ولا جائزة ، حتى إنه ردَّ صلات أبيه . وناهيك بذلك شرف نفس وشِدَّةِ ظِلف ، فأما بنو بُويه فإنهم اجتهدوا على قبوله صِلاتِهم فلم يقبل ، وكان يَرْضى بالإكرام ، وصيانة الجانب ، وإعزاز الأتباع والأصحاب ، وكان الطائع أكثر ميلا إليه من القادر ، وكان هو أشدَّ حُبًّا للقادر ، وأكثر وَلاء للطائع منه للقادر .

قرأ الشريف القرآن على أبى إسحاق الطبرىّ الفقيه المالكى ، وتوفى الرضىّ فى شهر المحرم من سنة ست وأربعمائة ، وحضر الوزير فخر الملك وجميع الأعيان والأشراف والقضاة جَنَازته ، والصلاة عليه ، ودفن فى داره بمسجد الأنباريين بالكَرْخ ، ومضى أخوه المرتضى من جزعه عليه إلى مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام ، لأنّه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته ، ودفنه وصلى عليه فخر الملك ، ومضى بنفسه آخر النهار إلى أخيه المرتضى بالمشهد الحسينى وألزمه بالعودة إلى داره .

وحدّث فخار بن معدّ العلوى الموسَوِىّ أن المفيد أبو عبد الله محمد بن النُّعمان الفقيه الإمامىّ رأى فى منامه كأن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت إليه وهو فى مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين ، فسلّمتهما إليه ، وقالت له : علمهما الفقه ، فانتبه مُتعَجِّبًا من ذلك ، فلما تعالى النهار فى صبيحة تلك الليلة التى رأى فيها الرؤيا ، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها ومن بين يديها ابناها محمد الرضىّ وعلى المرتَضَى صغيرين ، فقام إليها وسلم ، فقالت : أيها الشيخ . هذان ولداى قد أحضرتهما إليك لتعلمهما الفقه ، فبكى أبو عبد الله ، وقصّ عليها المنام ، وتولى تعليمهما ، وأنعم الله تعالى عليهما ، وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما فى آفاق الدنيا ، وهو باق ما بقى الدهر .

مؤلفات الشريف الرضى

للشريف الرضى مؤلفات كثيرة نذكر منها مايأتى :

١ — ديوان شعر مطبوع فى مجلّدين

٢ — الحسن من شعر الحسين ثمانية أجزاء مخطوط

٣ — المجازات النبوية وهو الكتاب الذى بين أيدينا

٤ — مجاز القرآن

٥ — مختار شعر الصابى

٦ — مجموعة مادار بينه وبين أبى إسحاق الصابى من الرسائل

مؤلفات عن الشريف الرضى

١ — عبقرية الشريف الرضى للدكتور زكى مبارك

٢ — الشريف الرضى لمحمد رضا آل كاشف الغطاء

٣ — الشريف الرضى لعبد المسيح محفوظ

٤ — الشريف الرضى لحفنا نمر

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعدَ حَمْدِ الله سبحانه بمحامده التي يستحقها ، واختصاص نبيه محمَّد وآله الطاهرين بالصلوات التي هم أهلها ، فإني عرفت ما شافهتني به من استحسانك الخبيئة[1] التي أطلعتها ، والدفينة[2] التي أثَرْتها من كتابي الموسوم[3] بـ (تلخيص البيان عن مجازات القرآن) ، وأني سلكت من ذلك مَحَجَّة[4] لم تُسْلك ، وطرقت باباً لم يُطرق ، وما رَغِبْتَ إليّ فيه من سلوك مثل تلك الطريقة في عمل كتاب يشتمل على مجازات الآثار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذ كان فيها كثير من الاستعارات البديعة ، ولُمَع[5] البيان الغريبة ، وأسرار اللغة اللطيفة ، يعظم النفع باستنباط معادنها ، واستخراج

---

(١) الخبيئة : فعيلة بمعنى مفعولة أي المخبأة ، وأطلعتها : أظهرتها بعد أن كانت مخبأة .

(٢) الدفينة مثل الخبيئة أي المدفونة ، وأثرتها : أظهرتها ، والمراد بالدفينة والخبيئة كتابه تلخيص البيان كما سيوضحه .

(٣) الموسوم : المعلم : أي المسمى بتلخيص البيان ، وأصل الوسم أثر الكي ، والميسم : المكواة وهي الحديدة التي تحمى في النار ويكوى بها ، وأطلق الوسم على الاسم لأن كليهما يعلم ماهو فيه ، غير أن علامة الأول حسية والثاني معنوية .

(٤) المحجة : الطريق .

(٥) اللمع جمع لمعة : وهي القطعة المضيئة من الشيء .

كوامنها ، وإطلاعها من أكِمَّتِهَا[١] وأكْنَانِهَا ، وتجريدها من خِلَالِهَا[٢] وأجفانها ، فيكون هذان الكتابان بإذن الله لُمْعَتَيْنِ[٣] يُستضاء بهما وعِرْنِينين[٤] لم أُسبق إلى قَرْع بابهما ، فأجبتك إلى ذلك مستخيراً الله سبحانه فيه على كثرة الأشغال القاطعة ، والعوائق المانعة ، والأوقات الضيقة ، والهموم المُخْنِقَة ، وعملت بتوفيق الله على تتبع ما فى كلامه صلى الله عليه وعلى آله من ذلك ، والإشارة منه إلى مواضع النُّكَت ومواقع الغَرَض بالاعتبارات الوجيزة والإيماءات الخفيفة على طريقتى فى كتاب « مجازات القرآن » لئلا يطول الكتاب ، فيجفو[٥] على الناظر ، ويَشُقّ على الناقل ؛ فإن القلوب فى هذا الزمان ضعيفة عن تحمل أعباء العلوم الثقيلة ، والإجراء فى مسافات الفضائل الطويلة ،

---

(١) الأكمة والأكام : أوعية الثمار التى تغلفها . قال تعالى : (وما تخرج من ثمرات من أكمامها) والأكنان جمع كن وهو البيت والمراد هنا إخراج أسرار اللغة من الأحاديث النبوية الشريفة فكأن الأحاديث أبيات للأسرار .

(٢) قال فى القاموس المحيط : (الخلة بالكسر جفن السيف المغشى بالأدم أو بطانة يغشى بها جفن السيف ، والسير يكون فى ظهر القوس وكل جلدة منقوشة والجمع خلل وخلال وجمع الجمع أخلة) والأدم فى كلام القاموس هو الجلد ، فالخلال هى أجفان السيوف المغطاة بالجلد والمراد استخراج كوامن الأسرار من أماكنها المحبوءة فيها .

(٣) سبق بيان اللمعة فى رقم (٥) فى الصفحة السابقة .

(٤) عرنين الشىء أوله ، والمراد هنا أن الكتابين أولان فى بابهما لم يسبق الشريف الرضى أحد فى التأليف فى موضوعيهما .

(٥) يجفو على الناظر أى يثقل عليه .